أخبار يوم الأحد 4-12-2011م الكاتب : أسرة التحرير التاريخ : 4 ديسمبر 2011 م المشاهدات : 5082



مهلة عربية أخرى والنظام يتجاهلها ، والجيش والأمن الأسدي يقتحم المدن السورية مما يسفر عن أربعين شهيداً حمص:

انفجارات قوية هزت أحياء حمص، وإطلاق النار الكثيف على البيوت والأهالي في عدة مناطق برشاشات وقذائف ودبابات ومدرعات من قبل عصابات الأسد والشبيحة لتكون حربا حقيقية في أغلب مناطق حمص، ومظاهرات حاشدة في الخالدية والنازحين والقصور ودير بعلبة والبياضة والغوطة والحمرا والملعب وغيرها من الأحياء ردا على همجية النظام وقمعه، فيما شن الأمن حملات اختطافات طالت بنات وأطفالا وشبابا من أمكان متفرقة، كما شن هجوما على المتظاهرين، أسفر عن سقوط شهداء وجرحى..

وشهد حي النازحين مجزرة وحشية وقصفا عشوائيا مستهدفا البيوت والمنازل ومسجد الرفاعي وغيره، أحرق الكثير من المنازل إضافة إلى المسجد ومسجد آخر، كما سقط 10 شهداء على الأقل، وعدد من القذائف المسمارية سقطت على حي الإنشاءات والخالدية، فيما اقتحمت القوات والشبيحة بعض المساجد وبعض الأحياء والمنازل، واعتقلت عددا من المواطنين.

درعا:

خرجت مظاهرات حاشدة في درعا البلد ودرعا المحطة والسحاري والحارة بمشاركة ثوار معربة والجيزة والمتاعية وغيرها من قبل طلاب المدارس والأهالي نادوا بإسقاط النظام وإقامة المنطقة العازلة، ما أدى إلى انتشار كثيف للكتائب الأسدية في الشوارع الرئيسة واستنفار أمنى في عموم المحافظة، وإطلاق نار كثيف على عدة أحياء، أسفر عن إصابات فيها شهداء،

إضافة إلى اعتقالات عشوائية واقتحام لبعض المناطق ومداهمات تعسفية.

دمشق:

شنت الكتائب الوحشية حملة اعتقالات ومداهمة لبعض المنازل في حي القابون، كما هاجمت موكب تشييع أحد الشهداء، وخلفت عدة شهداء وجرحى، وفي حالة من الاستنفار الأمني اعتقلت القوات عددا من المواطنين بينهم نساء، فيما انطلقت مظاهرات حاشدة في حي القدم، وجوبر، نادت بإسقاط الرئيس، كما قامت قوات الأمن بتفتيش دقيق عند الجامعة.

ريف دمشق:

في ودوما وزملكا ويبرود والمعضمية وداريا وقطنا والضمير وحرستا وغيرها خرجت مظاهرات حاشدة نادت بإسقاط النظام، فيما قام الأمن بوأد مظاهرة طلابية في قطنا بمحاصرة المدرسة وضرب الطلاب، كما جوبهت بعضها بإطلاق الرصاص الحي من قبل كتائب الأسد وقد ترافق ذلك مع انقطاع الكهرباء، فيما شنت الكتائب حملة اعتقالات ومداهمات متفرقة، وشهدت بعض المناطق تعزيزات أمنية.

دير الزور:

شهدت مناطق دير الزور في القورية والبوكمال والعشارة والموحسن وغيرها مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وأنباء عن أكثر من 10 معتقلين حيث وعصابات الأمن تقوم بتفريقها بطريقة وحشية، كما سجل عدد من الجرحى في القورية بسبب القصف الهمجي على الحويجة، وقد تم محاصرة المنطقة بأكثر من 50 دبابة وقصف بمدافع الدبابات على المنطقة تمهيدا لذلك، والطيانة هي الأخرى قام الأمن والشبيحة باقتحامها برفقة الدبابات وقصفها قصفا مباشرا، أدى إلى اشتعال الحرائق في عدة أماكن ومثل هذه الوحشية تكررت في أبو حمام والكشكية.

حماة:

تم حفر خنادق للدبابات على طريق حمص عند تحويلة استراد حلب وتم وضع 15 دبابة، كما اقتحمت ميليشيات الأسد بلدة الحويز بسهل الغاب وسط إطلاق نار كثيف ودهم للمنازل ونهب ما فيها كما قاموا بقصف عشوائي بالدبابات على المنطقة، فيما خرجت مظاهرات حاشدة في حي الحميدية والصابونية وغيرها طالبت بإسقاط النظام السوري، وهتف المتظاهرون نصرة للمدن المحاصرة رغم النقطاع التيار الكهربائي.

حلب:

تصاعدت أعمدة الدخان في الأشرفية بعد سماع دوي انفجار في الحي مترافقا مع انقطاع التيار الكهربائي، وكان الأهالي قد خرجوا في مظاهرات حاشدة في مارع واعزاز ودار عزة، ومعارة وحريتان وتل رفعت وحي المرجة والصاخور وعندان والباب وغيرها، قام الأمن بإطلاق الرصاص عشوائيا لتفريقهم وأنباء عن إصابات مختلفة، كما قامت القوات بمحاصرة الجامعة وتفتيش دقيق على الهويات تخوفا من مظاهرات، وتواردت أنباء إعدام أحد المجندين فور علمهم بمحاولة انشقاقه، هذا وكانت القوات قد مارست عادتها من المداهمات والاعتقالات التعسفية، كما قامت القوات باقتحام أحد المنازل ونهيت ما فيه.

اللاذقية:

شهدت اللاذقية انتشارا أمنيا كثيفا في عدة أحياء وتفتيشا للهويات تحسبا لمظاهرات طلابية، رغم ذلك خرجت مظاهرات حاشدة في الصليبة وقنينص وغيرها هتفوا بإسقاط النظام وإقامة منطقة عازلة، ما استثار الأمن وجعل منه يدا قاسية تطال المواطنين العزل بالاعتقالات والاختطافات طالت امرأة، وطالبا، ولا يشفع لأحد كونه ماشيا مع عائلته..

إدلب:

انطلقت مظاهرات حاشدة في الدانا وحزانو وعين شيب وغيرها طالبت الجامعة العربية باتخاذ قرارت فورية وإقامة المنطقة

العازلة وقام الأمن بشن اعتقالات واغتيالات للمواطنين كما اقتحم الجيش والأمن عين البيضة جبل شحبو والبدرية وتلعرينة والحويز وقاموا بقصف عشوائي على المنازل، كما تم رصد تحليق طائرة مروحية باتجاه أبو ضهور، وتم العثور على جثة أحد الشهداء مرمية عند مفرق بابولين، وكانت معرة النعمان هي الأخرى قد شهدت إطلاق نار كثيف وتفجيرات في سوق الخضرة.

با نیاس:

تعرض مركز النور للكومبيوتر لعملية سلب في وضح النهار من قبل الشبيحة وأخذوا كل أجهزة الكومبيوتر واللابتوب كما قاموا بمنع أي مشاهدة لما يحدث، يذكر أن المركز تابع لأحد الناشطين.

فيما انتفض طلبة البيضا الأحرار في مظاهرة حاشدة متحدين الانتشار الأمني الكثيف وهتفوا نصرة لحمص وتلكلخ وحيوا الجيش الحر، فيما تعالت التكبيرات في سماء حي الميدان، وشهدت با نياس انتشارا أمنيا كثيفا في عدة مناطق.

الحسكة:

شنت القوات الأمنية اعتقالات تعسفية لبعض الأهالي في الحسكة، كما خرجت مظاهرة حاشدة في الناصرة هتفت بإسقاط النظام وحيت الجيش الحر.

على الصعيد الدولى:

رفضت الجامعة العربية طلب سوريا حول التعديلات، واقتراب النهاية لمهلة جديدة للتوقيع على بروتوكول بعثة مراقبي الجامعة لتقصى الحقائق في سوريا، ورئيس الوزراء العراقي حذر من حرب أهلية في سوريا نتيجة مقتل الأسد.

أسماء الشهداء:

الشهيد بإذن الله حسين على العيسى

الشهيد بإذن الله خالد الخليف

الشهيد بإذن الله تيسير خضور

الشهيد بإذن الله مهدي العسلى

الشهيد بإذن الله الشاب البطل محمد نور الشنبور

الشهيد بإذن الله البطل عبد الكريم العبد لله البالغ من العمر 28 عاما

الشهيد بإذن الله البطل عبد الله يوسف الخضر البالغ من العمر 32 عاما

الشهيد بإذن الله العسكرى المنشق علاء

الشهيد بإذن الله أيمن الجندي

الشهيد بإذن الله عبد الإله محمد قنطار

الشهيد بإذن الله ماهر المسيعد

الشهيد بإذن الله منهل الشعلان

الشهيد بإذن الله قاسم سمير أيوب 19 سنة

الشهيد بإذن الله الطفل سعيد بسام كيلاني 16 ربيعا

الشهيد بإذن الله المجند قاسم محمد إدريس – المباركية

الشهيدة بإذن الله ميادة سيوف - الخالدية

الشهيد بإذن الله الدكتورة الجامعية سفير العلى – الرستن

الشهيد بإذن الله نديم العلي – الرستن الشهيد بإذن الله فؤاد حاويك – البياضة الشهيد بإذن الله الطفل أيوب محمد الفندي / 12 عام / – دير بعلبة الشهيد بإذن الله عبد المولى عزوز – جورة الشياح الشهيد بإذن الله شفيق مشرف – الخالدية الشهيد بإذن الله محمد الأبرش – الخالدية الشهيد بإذن الله عبد الكريم العبد لله / 28 عاما/ – كرم الزيتون الشهيد بإذن الله عبد الكريم العبد لله / 28 عاما/ – كرم الزيتون الشهيد بإذن الله عبد الله يوسف الخضر / 32 عاما / – كرم الزيتون الشهيد بإذن الله مرزوق الناصر أبو أيهم بابا عمرو \تحت التعذيب الشهداء من حي النازحين لم تصل أسماءهم بعد.

المصادر:

الشهيد بإذن الله محمد الشيخ.